وريق اللمى طعمه سكر * وذاك النبات من السكر

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

اقد خاب من يرجو رجوع شبابه * بصبغة نيل تنتهى وتحول
كان بقاياها بصفحة خده * سهام المنايا والنصول نصول

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

من منصفى من ساحر ساحر * يزيد من ذلى لديه اعتزاز
مذ وشحت خداه بالعارض الشعر قوم قال الناس دار الطراز

(وقال أيضا سامحه الله تعالى)

وأمرد ضاق عن معاملتى * أودعت فاه خفيف دينار
فقال بهرجت ذا الخفيف لنا * فقلت والضرب خارج الدار

فخر القضاة ابن بصاقة من شعره فى الهفة المحمولة على البغال ملغزا

وحاملة محمولة غير أنها * اذا حملت ألقت سريعا جنينها
وأكثر ما تحويه يوما وليلة * وتضجر منه أن يدوم قرينها
منعمة لم ترض خدمة نفسها * فغلمانها من حولها يخدمونها
لها جسد ما بين روحين يغتدى * فلولاهما كان الترهب دونها
وقد شبهت بالعرش فى أن تحتها * ثمانية من فوقهم يحملونها

(وقال أيضا رحمه الله فى البيضة ملغزا)

ومولودة لا روح فيها وانها * لتقبل نفخ الروح بعد ولادها
وتسمو على الاقران فى حومة الوغى * ولكن سموا لم يكن بمرادها
اذا جمعت فالنقص يعروصروفها * ولكنها تزداد عند انفرادها

(وقال أيضا رحمه الله فى السيف ملغزا)

وأبيض وضاح الجبين صحبته * فأحسن حتى ما أقوم بشكره
اذا خذلتنى أسرتى وتباعدت * اخلاى عن نصرى حبانى بنصره
يواصلنى فى شدتى منه قاطع * يخفف عنى فى رجائى بهجره
شددت يدى منه على قائم بما * أكافه يلقى الاعادى بصدره
صبور على الشكوى فلو دست خده * على رقة فيه وثقت بصبره
اذا نابنى خطب جليل ندبته * فيهتز منه مستقل بأمره

يخف غداة الروع مهما نهرته * فيغرق في بحر الحجاج بنهره
ويمضي اذا أرسلته في مهمة * فما يتلقاني مقيما لعذره
غدا فاخرا بين الانام بجده * وراح أبيا عن أبيه بفخره
فغص خلفه ان كنت تؤثر كشفه * ولا تدع التقصير عن طول بحره
فهانا عنه قد كشفت لانني * حلفت له أن لا أبوح بسره

(وقال أيضا رحمه الله في الرمح)

ولي صاحب قد كمل الله خلقه * وليس به نقص بعاب فيذكر
عصى ثقيل ان أطيل عنانه * مطيع خفيف الكل حين يقصر
يسابق في يوم النزال الى العدا * فان لم أوخره فما يتأخر
ويؤمن منه الشر مادام قائما * ولكن اذا ما نام يخشى ويحذر
أنال به في الروع مهما اعتقلته * مراما اذا أطلقته يتعذر
تعدى على أعدائه متنصلا * اليهم وما أبدي اعتذارا فيعذر
ترى منه أما الى الخط ينتمي * ومغرى بهز والروم وهو مزنر
عجبت له من صامت وهو أجوف * ومن مستطيل الشكل وهو مدور
ومن طاعن في السن ليس بمحسن * ومن ارعن مذعاش وهو موقر
تفكر اذا ما رمت افشاء سره * فهانا قد أظهرته وهو مضمر

(وقال أيضا رحمه الله في الخيمة)

ومرفوعة منصوبة قد نصبتها * ولكنه رفع يؤول الى خفض
تعين على حر الزمان وبرده * بلا حسب زال ولا كرم محض
وتصبح للاجى اليها وقاية لبعض الاذى الطاري على الجسم لا العرض
تقوم على رجلين طورا وتارة * تقوم على رجل بلا عرج منض
اذا حضرت كانت عقيلة خدرها * وان تبد لم تلزم مكانا على الارض
قصدت كريما خيمة ليبينها * وقصد الكريم الخيم من جملة الفرض
يا رافع لواء الادبا ودافع لوى الغربا هذا اللغز مهدموطا مكشوف لا مغطا
وقد سطر مفردا ومجموعا وذكر مقيسا ومرفوعا الا أنه قد استخفى وهو مظهر
وأسر وهو مجهر وتعامى وهو بصير وتطاول وهو قصير وتصامم وهو سميع
وتعاصى وهو مطيع ومثل مولاي من عرف وكره ولم يعمل فكره والآمر له

على أمره وطال للاولياء عمره وكتب الى قرطاى وهو ساكن عند نهر عيسى

أمولاى انى مذ رأيتك ساكنا * على نهر عيسى لم أزل دائم الفكر
لانك بحر بالمكارم زاخر * ومن عجب أن يسكن البحر فى النهر

(وقال أيضا رحمه الله)

على ورد خديه وآس عذاره * يليق بمن يهواه خلع عذاره
وأبذل جهدى فى مداراة قلبه * ولولا الهوى يعتادنى لم أداره
أرى جنة فى خده غير أننى * أرى جل نارى شب من جلناره
كغصن النقا فى لينه واعتداله * وريم الفلا فى جيده ونفاره
سكرت بكأس من رحيق رضابه * ولم أدر أن الموت عقبى خماره

(حرف النون)

(نصيب الشاعر الاصغر) اشتراه المهدى فأعتقه ووجهه المهدى الى اليمن فى شراء ابل مهرية ووجه معه رجلا من الشيعة وكتب معه الى عامل اليمن بعشرين ألف دينار فمد نصيب يده الى الدنانير ينفقها ويشرب بها ويشترى الجوارى فكتب الشيعى بخبره الى المهدى فأمر بحمله موثقا فى الحديد فلما دخل على المهدى أنشده

تأوبنى نفل من الهم موجع * فأرق عينى والخليون هجع
هموم أطافت لو أطاف بسيرها * بسلمى لظلت صمها تتصدع
ولكنها نيطت فباء بحملها * جهين المنايا خائن النفس يجزع
وعادت بلاد الله ظلماء حندسا * فخلت دجى ظلماتها لا تقشع
اليك أمير المؤمنين ولم أجد * سواك يحايدنى ويمنع ٢
تلمست هل من شافع لى فلم أجد * سوى رحمة اعطاكها الله تشفع
لئن جلت الاجرام منى وأفظعت * لعفوك من جرمى أجل وأوسع
لئن لم تسعنى يا ابن عم محمد * فما جرت منى وسائل أربع
طبعت عليها صبغة ثم لم تزل * على صالح الاخلاق والله تطبع
تعاميك عن ذى الذنب يرجى صلاحه * وأنت ترى ما كان يأتى ويصنع
وعفوك عن من لو تكون جزيته * لطارت به فى الجو نكباء زعزع
وأنك لا تنفك تنعش عاثرا * ولم تعترضه حين ينبو ويجمع

نصيب الشاعر الاصغر